

## حلقة 21 | بيوت الثقافة | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

الامور التي تعلمناها من النبي صلى الله عليه وسلم باللغة الاتر باللغة العمق ناجعة في احداث النتيجة تصل الى افاق باهرة مجتمعا من هذه الامور اننا نفاجئ بانه اهتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

بزرع زرع مراكز الثقافة في المجتمع فمثلا هو عندما وصل الى المدينة المنورة كان اول ما فعله انه يبني المسجد. والمسجد ليس للصلوة. اوعى حد يقول لك عدم استخدام المساجد في غير لا لا ده ده فكر - 00:00:49

انسي فكر صليبي فكر صهيوني فكر الفكر الاسلامي ان المسجد دار جامعة اجتماعيا وثقافيا الا فيما يحرم فيها. بس يحرم عليها بس.

انما دار جامعة فالرسول عليه الصلة والسلام مثلا كانت تبقى المرأة صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد - 00:01:13

بس يقول اوعوا تمنعوا السبات يروحوا المساجد. ليه؟ لأن المسجد بالنسبة للمرأة مش صلة. المسجد بالنسبة للمرأة ثقافة وصلة فهو حريص عليها للثقافة. كذلك تجد مثلا انه في صلاة العيد - 00:01:37

افرض ان في واحدة عندها العذر التي الذي يمنعها من الصلاة. يقول لأ برضو خليها تروح تطلع تصلي العيد وتشهد صلاة العيد. مش هي مش هتصلي هي هتشهد الصلاة بس - 00:01:55

ليه؟ عشان ثقافة طب في البيوت قال اجعلوا بيوتكم قبلة. خلي بيتك يشتغل ولذلك الرسول عليه الصلة والسلام جعل بيت الارقم مركز ثقافة. مش عايزه كلام وهو نفسه كان يذهب اليه ويدخل ويتحشره هو والصحابة حشرا في البيت علشان يشرح لهم - 00:02:06

ولما راح المدينة نفس الكلام سعيد بن زيد جعل بيته مكان للحلقة ان ييجي خباب ابن الارت يعلمهم اذا علمنا النبي عليه الصلة والسلام كيف يزرع مراكز التثقيف في المجتمع - 00:02:32

لدرجة انه يقول للناس دول انتم ما بتتعلمواش جيرانكم ليه؟ روحوا علموا جيرانكم. فتروح القبيلة دي تنتقل الى ديار القبيلة دي تقعده تعلمهم هذا الكلام يعلمني انا كمسلم ان اي مجتمع لازم ازرع فيه بيوت الثقافة وقصور الثقافة و - 00:02:51

الدور الثقافية لدرجة ان الرسول عليه الصلة والسلام انتم عارفين ان الحاجات اللي ورثوها من الجاهلية في حاجات ابطالها في حاجات ما ابطلهاش زي ايه زي مسألة سوق الشعر عند العرب - 00:03:12

سوق الشعر عند العرب سوق البيان بالعكس بقى ده كان يبعث له ويقول لهم ابعتوا لفلان الشاعر عشان يرد على الوفد اللي جاي يحصل فالحوار ده يقول قصيدة وده يقول قصيدة - 00:03:28

اذا احنا امام دين حول المجتمع الى حالة ثقافية والمجتمع ده ما كنش كانوا امة امية لا تقرأ ولا تكتب ولذلك انا عايز اقول لكم مفاجأة مهمة ان تاريخ القراءة والكتابة في العالم هو تاريخ الاسلام. يعني ايه؟ يعني ما كانش في قبلها قراءة وكتابة؟ لا ما كانش فيه - 00:03:42

كان في قراءة وكتابة عند مهنة اسمها قرایة وكتابۃ. يعني مسلا مش كل المجتمع مخرجين. مش كل المجتمع سباكين مش كل

المجتمع كهربائية مش كل المجتمع بيقرأ ويكتب في وظيفة الكاتب - 00:04:05

حتى في الفراعنة في وظيفة الكاتب انما ان الكتابة تبقى مسألة شعبية جماهيرية دي حاجة الاسلام هو الذي صنعتها قبل الاسلام لم يكن لها وجود عشان كده احنا في الحقيقة - 00:04:22

لازم نواجه من الناحية الثقافية تلت اربع معاني بقى. نمرة واحد حكاية انه يقول لك المسجد للعبادة فقط لا يا حبيبي. المسجد للانتخابات المسجد للسياسة. المسجد للامور اجتماعية المسجد للمناقشة الثقافية. المسجد للأخذ والرد. المسجد لكل المساجد. الرسول عليه الصلاة والسلام كان - 00:04:37

تعملوا لاشيء كثيرة جدا من ضمنها وزارة تموين ومن ضمنها وزارة ثقافة ومن ضمنها وزارة دفاع ومن ضمنها وزارة اعلام ومن ضمنها انها وزارة خارجية يستقبل وفود يعني فرق واحد ان احنا نحضر حكاية ان احنا نطفي الاناديل نطفي الضياء ونقول ان المساجد ليست دور ثقافة. لا المساجد - 00:05:02

لحلقات العلم وللنقاش. نمرة اتنين انه ما دام عندنا احنا وسائل ثقافية زي مسلا ايه؟ ما هو يعني ايه يعني ايه اماكن ثقافة؟ يعني السينما دي بيعتبروها اماكن ثقافية المسرح اماكن ثقافية قصور الثقافة بيوت الثقافة يقول لك دار الثقافة بيت الثقافة قصر الثقافة - 00:05:26

كل دي اماكن. طيب دي ما دام موجودة يجب ان نحوال الشباب فيها الى اسر فاعلة انا اخلي ليه الشباب واقفين على النواصي والله ما انا فاهم ولذلك لما جت بعض بعض الجمعيات - 00:05:50

و عملت جمعية اسمها نبع كزا وساقيه كزا ربي كذا بدت تنجح اكتر من دار السقاقة الحكومية اهدار الثقافة الحكومية افشل من جمعية خاصة عرفت تعمل دار ثقافة. تنشط الشعر وتنشط الادب وتنشط - 00:06:05

الخطابة وتناقشت البحث والمناظرة وتنشطها جدا. احياناً اتحاد طلاب مدرسة كان يستطيع انه يخلق من الشباب. اذا احنا محتاجين نعمل ايه بقى؟ لحظة واحدة بقى. انا عندي مباني تمام. عندي مباني موجودة - 00:06:29

بس بدل ما المباني دي فاضية كده انا اقدر احوال الشباب الى مجموعات من الاسر اللي تشتل. هو هو عايز عايز يجد نفسه هو عنده امكانية يا راجل ده الحوائط اللي في الشوارع دي لو وزعواها على الشباب الفنانين قالوا الحيطه دي بتاعتكم - 00:06:49

هتتحول القاهرة مثلا او الاسكندرية او قنا او مثلا اسوان او كفر الشيخ او طنطا الى معارض فنية لأن الشاب نفسه يبدع. شباب النهاردة هو مش لاقى مكان يعمل فيه معرض. انا اقابل واحد يقول لي انا عندي حاجات - 00:07:08

لو الاقي صالة عرض اعمل معرض بس حل معرض صور فوتografie مثلا او معرض رسم او معرض الله طب ما تحول حوائط الشوارع بفترينة بسيطة الى انها معارض للشباب هتلباقي كل الشباب يجدوا معارض للفنون بتاعتكم - 00:07:27

يا اخي انت عندك خمسة وثمانين مليون شخص جايز يكون مسلا ربهم خمسهم عشرهم يعني عندك عشرة مليون شخص نفسه طاقته تظهر نفسه تدي له حيطه يعرض عليها رسوماته ويعرض عليها صور ويعرض عليها امكانياته شعره يعمل مجلة حائط يعمل - 00:07:46

وانت عندك مشكلة في الحوائط ان هي تعبانة واللي مش نضيفة واللي متلخبطه ادي ده لده المشكلة ده تتحول بحل مشكلة ده سبحان الله العظيم! ولذلك ما نتعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام هو انه اعمل مراكز ثقافة ونور في كل - 00:08:05

كل مكان في البلد وفي الدولة بلاش انا عندي بعض التجار والله مش تاجر بقى ده ده بيسمهوه ايه؟ بياع متجلو اللي هو بيجري من البلدية ده. جايip شوية نباتات زينة وواقف بهم تيجي البلدية يروح لامم وجاري شوية اسار الزرع - 00:08:25

وجري وخلاص طيب ما الرجل ده ده انت لو وزعت ارصفة مصر الرصيف اللي انت اصلا بتقول انه مش نضيف. وزعنته على تاجر نباتات الزينة ياخد منه نص متر بس نص متر عرضه شريحة كده - 00:08:49

هيخلية جنية عشان الناس تشتري منه الناس بتتمشى عليها ويتصنعها. يعني ادي لكل واحد الشيء اللي هو بيعمله اخدم به البلد الناس مش هتصرف ولا مليم وہتتحول لك مشاكل البلد - 00:09:06

ولذلك انا فكرت في ان مسألة قصور الثقافة ودور الثقافة والمسارح والسينمات وما الى ذلك هي عملية ادارة بشرية بس مش عايزة فلوس. مش محتاجين ميزانيات واذا احتاجنا هتبقى ميزانيات بسيطة. ولكن نحتاج من يتعلم - 00:09:22  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف هو رجل الدولة كيف يدير دولة؟ كيف يصنع انا رأيت في بعض بلاد العالم انهم يقيمون مهرجانات في الشوارع بشرط على مستوى العالم - 00:09:42

بشرط انك بعد كده تترك الشارع فتركت اللي انت عرضته في الشارع فمثلا هناك مدينة وانت عارفين ان في بعض البلاد في النمسا وفي سويسرا بالغة الجمال لدرجة انها اجمل من اللوحات ولا الصور اللي تنطقها جميلة جدا - 00:09:58  
في زهورها انت عارف وجدت ان في بعض معارض بتحصل ازاي انه يعمل معرض للزينة على مستوى العالم. انت من مصر وانت من كوريا وانت من الهند وانت اي مكان تعالى - 00:10:18  
هندي لك مساحة عبارة عن اربعة متر مربع يعني زي ما تقول ايه؟ اتنين في اتنين مسلا. مترين في مترين دي اسمها اربعة متر اوضة او او اقل من اوضة - 00:10:33

اعملها زي ما انت عايز وبيع يا رب تكسب زي ما انت عايز ومعنى من الضرائب تكون النتيجة بس في الاخر لما تمشي اترك لي المكان مزين كما كان تكون النتيجة ان البلد تم تزيينها بالكامل نتيجة هذا المعرض - 00:10:44  
السنة الجایة المعرض يتعمل بس في مدينة تانية خمس ست سنين عشر سنين البلد كلها بقت منورة من غير ما الحكومة تصرف ولا مليم. بالعكس الناس دي جت كلت وشريت واشتريت وسكنت الفنادق - 00:11:00  
يعني انا عايز اقول انه لو تعلمنا من النبي فقط عليه الصلاة والسلام انه يجعل المراكز النور في كل مكان. اول ما يدخل عمل المسجد وملأ البيوت بالثقافات وخلى الناس لما ييجي - 00:11:14

في واحد شاعر يجيب له الشاعر اللي زيه وي العمل وخلى الاحباش يلعبوا بالحراب نشر الثقافة في كل مكان من بلدك انا بعتقد ان المدارس اللي بيقولوها في الصيف طبعا لازم ما فيش تعليم انما لازم تبقى في هيئة للانشطة لازم دور لازم تستمر هو الازاعة المدرسية دي - 00:11:30

يا جماعة الاذاعة المدرسية بتشتغل وبيلغوها لما الطابور يتاخر. انت فاكر ان دي حاجة بسيطة ده دي قاتلة ده انت بتقتل الشعب المصري. الازاعة المدرسية المدرسة اللي فيها الف تلميذ لما كنت بتوزع على الفصول انه يطلع الصبح - 00:11:56  
الاخبار ويقول نشيد ويكون ويقول غيره مش الفكرة ان الازاعة هتفيد الطلبة في ايه؟ الفكرة انك انشأت منبر ثقافي للطلبة المنبر الثقافي ده يستحق والله انك تطول الطابور نص ساعة عشان تخلي ده يستغل يطلع اخبار من الجرائد وانا بقول لكم انا واحد من الناس - 00:12:14

اللي ساهم في صنعهم الاذاعة المدرسية في اعدادي وانا سني عليه رحمة الله ورضوان استاذي الاستاذ علي صالح كان بيدرس لنا في اولى اعدادي التقاطني بعض ما رآه من مسلا اني اقدر اعمل حاجة - 00:12:34

واذا به يحول بقول لك ده منبر للثقافة بقيت انا حتى افكر ماذا اقول؟ وماذا يختلف عن ماذا؟ اعملوا معروف نريد ان ننشئ منارات للثقافة بدءا من الازاعة المدرسية لدار الثقافة للمسرح والسينما قصور الثقافة - 00:12:51

ال Shawar الذي كانت بتتعلمه انما حتى معرض الكتاب الدولي معرض الكتاب القاهرة معرض القاهرة الكتاب الرائع لما بدأوا يبيعوا كتب وقصص ومجلات وغيره وجنبها يعملوا ندوات محترمة مباحث امن الدولة قفلتها ومنعت قالت لك لا لا مش عايزين سقاقة. ليه مش عايزين سقاقة؟ قال لك بس اعرض الكتب وخلاص. وبدأوا يعملوا ندوات للرقص - 00:13:11

بقي ولا سبك مني انا مش مش باقصد هنا اكتر من انه آآتد فيه يعني اعادتها تافهة. الثقافة في بلادنا لو اننا تعلمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نزرع - 00:13:38

في كل مكان نورا ستنير بلادنا. اسأل الله عز وجل ان يبصرننا يا رب العالمين ولنا لقاء ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:54